

Distr.: General
8 December 2021
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثالثة والخمسون

1-4 آذار/مارس 2022

البند 4 (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: إحصاءات الإعاقة

إحصاءات الإعاقة

التقرير المشترك للأمين العام وفريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة

موجز

يصف هذا التقرير، الذي أعد وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 224/2021 والممارسات السابقة، الأنشطة الجارية والمقررة بشأن إحصاءات الإعاقة التي تضطلع بها مختلف مكاتب الأمم المتحدة، بما في ذلك اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، وكذلك مجموعة البنك الدولي وفريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة. واللجنة الإحصائية مدعوة إلى الإحاطة علما بهذا التقرير.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.3/2022/1

130122 291221 21-18397 (A)



أولا - مقدمة

1 - إن خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التي يسלט فيها الضوء على القضاء على الفقر باعتبارها هدفا شاملا، خطة واعدة جدا بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة. ففي سياق خطة عام 2030 ومبدأي عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولا إلى من هم أشد تخلفا عن الركب، تضطلع عدة وكالات ومنظمات بأنشطة تهدف إلى التشجيع على تحسين ظروف الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة. وتهدف هذه الأنشطة إلى مساعدة البلدان على جمع البيانات ذات الصلة عن إدماج ذوي الإعاقة في خطة التنمية لكي يتسنى لتلك البلدان أن تتخذ إجراءات محددة الأهداف لتحسين ظروف حياتهم.

2 - ويصف هذا التقرير الأنشطة المتعلقة بإحصاءات الإعاقة التي تضطلع بها مختلف مكاتب الأمم المتحدة، وهي اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، وكذلك مجموعة البنك الدولي وفريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة، وهو فريق من أفرقة المدن العاملة تحت رعاية اللجنة الإحصائية.

ثانيا - أنشطة مؤسسات الأمم المتحدة

ألف - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

3 - واصلت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي جهودها الرامية إلى دعم المكاتب الإحصائية الوطنية والهيئات الوطنية المعنية بالإعاقة في المنطقة في جمع وتحليل ونشر إحصاءات الإعاقة.

4 - وفي عام 2021، قدمت اللجنة الاقتصادية دعما لأنشطة فريق بوينس آيرس، إذ تولت دور أمانته التقنية في إطار أعمال المؤتمر الإحصائي للأمريكتين، الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية. وقد أشقئ فريق بوينس آيرس حديثا لتعزيز عمليات قياس الإعاقة في النظم الإحصائية الوطنية. وبالإضافة إلى المساهمة في تنظيم الاجتماعات، تعمل اللجنة الاقتصادية حاليا على صياغة مقترح يتوخى موامة أساليب قياس الإعاقة على الصعيد الإقليمي في البيانات الإدارية التعليمية بناء على التشخيص الإقليمي. ويجري ذلك بعد أن حددت البلدان المشاركة في الفريق أهم الإجراءات ذات الأولوية. وسيقدم تقرير نهائي إلى تلك البلدان في كانون الأول/ديسمبر 2021.

5 - وبالإضافة إلى ذلك، تقدم اللجنة الاقتصادية المساعدة التقنية لنظرائها على الصعيد الوطني بشأن قياس الإعاقة في التعدادات، وخاصة فيما يتعلق بمؤشرات قياس الإعاقة على الصعيد الوطني، بما فيها البيانات المصنفة حسب المناطق الإقليمية. وفي باراغواي، قُدمت المساعدة في قياس الإعاقة في التعدادات. وعُقد اجتماع أول مع المعهد الوطني للإحصاء بمشاركة منظمات المجتمع المدني. وفي ذلك الاجتماع، عُرض التقدم الذي أحرزه البلد وقدمت التوصيات الأولى بشأن النهج التقني المتبع إزاء هذه المسألة. وفي وقت لاحق، عرضت اللجنة الاقتصادية حالة التقدم المحرز في المنطقة والتوصيات الدولية المتعلقة بقياس الإعاقة في التعدادات في اجتماع حضره أكثر من 40 شخصا يمثلون الدولة ومختلف المؤسسات الاجتماعية. وفي أوروغواي، قدمت المساعدة أيضا في قياس الإعاقة في التعدادات من خلال عقد اجتماعات مع فريق المعهد الوطني للإحصاء في أوروغواي. وشاركت اللجنة الاقتصادية أيضا في حلقة عمل افتراضية مع خبراء تقنيين

من المعهد الوطني للإحصاء ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة بشأن صياغة أسئلة لتحديد الأشخاص ذوي الإعاقة في تعداد السكان والمساكن المقبل. وختاماً، في كولومبيا، قدمت اللجنة الاقتصادية المساعدة التقنية إلى المجلس الرئاسي الأعلى المعني بإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في إنشاء المرصد الوطني لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع وهياكل الإنتاج.

6 - وفي عام 2021، واصلت اللجنة الاقتصادية أيضاً تحليل مدى توافر إحصاءات الإعاقة وجودتها وقابليتها للمقارنة. فقد اضطلعت اللجنة الاقتصادية بأعمال في هذا الصدد لتقييم حالة أساليب قياس الإعاقة في أمريكا اللاتينية على أساس الدراسات الاستقصائية، ولاحظت أن النظام الإحصائي الإقليمي يواجه تحديات كبيرة في تطوير مقاييس متسقة للإعاقة لتستخدم في المنطقة بأسرها. وفي الوقت الراهن، لا تجمع معظم الدراسات الاستقصائية المتعددة الأغراض في بلدان المنطقة معلومات لتحديد السكان ذوي الإعاقة وتوصيفهم. ومن بين البلدان التي تقوم بذلك، تجرى الدراسات الاستقصائية بطريقة غير قابلة للمقارنة مع ظهور اختلافات مفاهيمية وعملية.

7 - وفي المستقبل، تعترف اللجنة الاقتصادية أن تواصل تلك الأنشطة. وهي تعترف بالإضافة إلى ذلك أن تدرج بيانات جديدة عن الإعاقة في بوابة قاعدة البيانات الإحصائية للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (CEPALSTAT). ولهذه الأغراض، سيستمر تحليل مدى توافر الإحصاءات المتعلقة بالإعاقة ونوعيتها وقابليتها للمقارنة في مختلف مصادر البيانات الرسمية من بلدان المنطقة. وتعمل اللجنة الاقتصادية أيضاً على إعداد فصل بعنوان "آثار جائحة كوفيد-19 على الأشخاص ذوي الإعاقة وحقوقهم"، وذلك من أجل صياغة وثيقة تقنية للمؤتمر الإقليمي الرابع للسكان والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، عنوانها "الآثار الاجتماعية - الديموغرافية لجائحة كوفيد-19 في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي"، ومن المتوقع أن تكون جاهزة في آذار/مارس 2022. وختاماً، تعمل اللجنة الاقتصادية على إعداد وثيقة عن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في النظم الإحصائية الوطنية، وذلك أساساً بالنظر في الآليات التشاركية التي تُستخدم أو يمكن أن تُستخدم في مختلف مراحل التعدادات والدراسات من منظور الحقوق. ومن المقرر أن يكتمل إعداد مسودة نهائية للوثيقة في كانون الأول/ديسمبر 2021، ومن المقرر أن تكون الوثيقة النهائية جاهزة في عام 2022.

باء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

8 - تستعد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لإجراء الاستعراض النهائي لقياس التقدم المحرز في تنفيذ عقد آسيا والمحيط الهادئ للأشخاص ذوي الإعاقة، 2013-2022 وتقييم نتائجه. وفي إطار هذا الاستعراض، شرعت اللجنة الاقتصادية في إجراء دراسة استقصائية وطنية للدول الأعضاء، تركز فيها على أهداف ومؤشرات استراتيجية إنشيوين من أجل إحقاق الحق لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة في آسيا والمحيط الهادئ. وسيسترشد بنتائج الدراسة الاستقصائية التحليل الإقليمي المتعلق بحالة التنمية الشاملة للإعاقة في آسيا والمحيط الهادئ، الذي سيغذي اجتماعاً حكومياً دولياً رفيع المستوى بشأن الإعاقة في عام 2022. وستواصل اللجنة الاقتصادية تقديم الدعم لبناء القدرات في الدول الأعضاء من خلال مشاريع التعاون التقني لتحسين موثوقية بيانات الإعاقة وقابليتها للمقارنة، وفقاً للهدف 8 من أهداف استراتيجية إنشيوين.

9 - وتشكل استراتيجية إنشيو، إلى جانب إعلان بيجين، بما فيه خطة العمل للتعبيل بتنفيذ استراتيجية إنشيو، اللذين اعتمدهما جميع الدول الأعضاء والدول المنتسبة في المنطقة، أداتين لتوجيه عقد آسيا والمحيط الهادئ الثالث للأشخاص ذوي الإعاقة، 2013-2022. واستراتيجية إنشيو هي استراتيجية إنمائية محددة زنيا وشاملة للإعاقة، تتألف من 10 أهداف و 27 غاية و 62 مؤشرا. ومع اقتراب عقد آسيا والمحيط الهادئ الثالث للأشخاص ذوي الإعاقة من نهايته في عام 2022، شرعت اللجنة الاقتصادية في الاستعراض النهائي للعقد. وبناء على استعراض منتصف المدة لعام 2017 الذي أدى إلى وضع بيانات خط الأساس وفقا لمؤشرات استراتيجية إنشيو، فإن الهدف من الاستعراض النهائي هو تحديث البيانات المتعلقة بمؤشرات تلك الاستراتيجية، ومن ثم ضمان اتباع نهج قائم على الأدلة لرسم خريطة المرحلة المقبلة في التنمية الشاملة للإعاقة.

10 - وبغية تدعيم عملية الاستعراض النهائي ببيانات وإحصاءات الإعاقة، تجري اللجنة الاقتصادية دراسة استقصائية للأعضاء على الصعيد الوطني بشأن حالة التنمية الشاملة للإعاقة وتنفيذ استراتيجية إنشيو. وتجمع الدراسة الاستقصائية الوطنية معلومات حول ما يلي: (أ) الإنجازات والتحديات في النهوض بالتنمية الشاملة لذوي الإعاقة على مدى العقد الماضي؛ (ب) الأطر المؤسسية لتعميم قضايا الإعاقة في الحكومات، بما فيها النظم الإحصائية الوطنية؛ (ج) التفاصيل والبيانات الأساسية المتعلقة بأهداف ومؤشرات استراتيجية إنشيو. وستيسر نتائج الدراسات الاستقصائية الوطنية عمليات رسم خرائط للبيانات المصنفة حسب الإعاقة من أجل تحليل التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية إنشيو.

11 - وعقب تعميم الدراسة الاستقصائية الوطنية على الأعضاء، أجرت اللجنة الاقتصادية مشاورات لإطلاعهم على تلك الدراسة وعلى عملية الاستعراض النهائي. وساعدت المشاورات غير الرسمية المشاركين، بمن فيهم المنسقون الوطنيون المعنيون بالإعاقة، والخبراء الدوليون، والمكاتب الإحصائية الوطنية، وممثلو وكالات الأمم المتحدة، على تحديد الصعوبات والدروس المستفادة والممارسات الجيدة في إنتاج بيانات الإعاقة واستخدامها. ومن خلال تلك المشاورات، أدركت اللجنة الاقتصادية ضرورة تقديم الدعم التقني للأعضاء في إجراء الدراسة الاستقصائية. ومنذ ذلك الحين، قدمت اللجنة الاقتصادية المساعدة التقنية من أجل توعية المسؤولين الحكوميين ببيانات الإعاقة، ودراسة القدرات المؤسسية والإحصائية للحكومات، وتيسير عملية جمع بيانات الإعاقة في إطار الدراسة الاستقصائية الوطنية.

12 - وفي عام 2020، أصدرت اللجنة الاقتصادية منشورا جديدا بعنوان "الدليل التقني: من المؤشرات إلى الإجراءات - تفعيل مؤشرات استراتيجية إنشيو لدعم التنمية الشاملة لذوي الإعاقة". ويستند هذا المؤلف القائم على المعارف إلى نتائج وتحليل التعاون التقني الوطني بشأن إحصاءات الإعاقة في 17 دولة عضوا في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وهو وثيقة تكميلية *لدليل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بشأن مؤشرات الإعاقة الخاصة باستراتيجية إنشيو*، الذي صدر في وقت سابق. ويركز هذا المنشور على إرشادات تقنية لفائدة المكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات المختصة وأصحاب المصلحة المعنيين. وترد في المنشور معلومات تقنية مفصلة عن سبل جمع وتحليل بيانات الإعاقة لقياس مؤشرات استراتيجية إنشيو والإبلاغ عنها.

13 - وستواصل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية تقديم الدعم للدول الأعضاء فيها لرصد التقدم المحرز صوب الاستعراض النهائي لعقد آسيا والمحيط الهادئ الثالث لذوي الإعاقة. وكجزء من عملية الاستعراض النهائي، سيجري استعراض تحليلي يشمل دراسة استقصائية وطنية ليسترشد به اجتماع حكومي دولي رفيع

المستوى احتفالاً باختتام العقد في عام 2022. وبموازاة ذلك، ستواصل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية بذل جهودها لتقديم المساعدة التقنية على الصعيد الوطني من أجل تعزيز القدرات الوطنية لأعضائها بهدف تحسين وفرة ونوعية بيانات الإعاقة.

جيم - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

14 - قدمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا من خلال برنامجها لإحصاءات الإعاقة مساعدة تقنية لنظرائها على الصعيد الوطني بشأن مختلف المسائل المتعلقة بقياس الإعاقة وإحصاءاتها، حيث أن العديد من بلدان غرب آسيا بصدد تنفيذ جولات جديدة من الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية والتحضير لإجراء التعدادات لجولة عام 2020 بعد توقف الأنشطة الإحصائية بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وركزت الأنشطة أساساً على دعم البلدان في مجال منهجيات أخذ عينات الإعاقة وتجميع بياناتها وقياسها. وفي هذا السياق، نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية حلقة عمل بشأن تعدادات السكان في العراق⁽¹⁾، وقدمت المشورة والإرشادات التقنية لمصر بشأن دراستها الاستقصائية القائمة بذاتها للإعاقة عام 2021.

15 - وبالإضافة إلى ذلك، نشرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الورقة التقنية المعنونة "إطار الإعاقة: 115 مؤشراً لسد الفجوة بين السياسات والإحصاءات"⁽²⁾، التي شددت فيها على أهمية وضع سياسات قائمة على الأدلة وشجعت الحكومات العربية على تجميع بيانات موثوقة وقابلة للمقارنة عن الإعاقة من أجل رصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهدافها وغاياتها. ويربط إطار الإعاقة المؤشرات المتصلة بالإعاقة بثلاثة أطر إنمائية رئيسية هي: خطة عام 2030، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان⁽³⁾.

16 - وسعياً إلى عدم ترك أحد وراء الركب وبغية توفير مزيد من المعلومات عن الأشخاص ذوي الإعاقة وظروف عيشهم، أدرجت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية المجموعة الموجزة للأسئلة المتعلقة بالقدرات الوظيفية التي وضعها فريق واشنطن في منشورها الصادر عام 2020 بعنوان "مسح العنف ضد المرأة: مجموعة أدوات التنفيذ: الاستبيان الكامل لإجراء مسح مستقل"⁽⁴⁾.

17 - واستجابة لجائحة كوفيد-19 والمخاطر الصحية التي يشكلها الفيروس في نظم الحماية الاجتماعية الضعيفة التي تترك مجموعة كبيرة من كبار السن دون حماية، نشرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية موجزاً للسياسات في عام 2020، ركزت فيه على الإعاقة ونوع الجنس، وعنوانه "آثار جائحة كوفيد-19 على كبار السن في المنطقة العربية"⁽⁵⁾.

(1) انظر www.unescwa.org/events/national-meeting-disability-statistics-iraq.

(2) انظر www.unescwa.org/publications/escwa-disability-framework-115-indicators-bridge-gap-between-policy-and-statistics.

(3) هذا الإطار هو نتاج أول اجتماع مشترك بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والإحصائيين وواضعي السياسات ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، الذي عقد في عام 2018 تحت عنوان "اجتماع فريق العمل المشترك بين الوكالات والخبراء المعني بتحسين إحصاءات الإعاقة في أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية". انظر <https://archive.unescwa.org/events/expert-group-meeting-improving-disability-statistics-sustainable-development-goals>.

(4) انظر www.unescwa.org/publications/violence-against-women-survey-implementation-toolkit.

(5) انظر www.unescwa.org/publications/impact-covid-19-older-persons-arab-region.

- 18 - وساهمت أنشطة تنمية القدرات والتعاون التقني التي تقوم بها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية بقدر كبير في وضع بيانات أساسية لقاعدة بيانات إحصاءات الإعاقة في اللجنة ولوحة المتابعة الخاصة باللجنة الاقتصادية والاجتماعية. وتحتوي قاعدة بيانات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية التي تشملها بوابة البيانات المتعلقة بعدم ترك أحد خلف الركب على 48 مؤشرا في ثلاثة مجالات، هي السكان والتعليم والعمل⁽⁶⁾.
- 19 - واستخدمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية بيانات الإعاقة التي جمعت من البلدان كمدخلات في "التقرير العربي لفجوة النوع الاجتماعي 2020 - المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة"⁽⁷⁾. وتضمن الفصل المتعلق بالإعاقة تحليلا لإظهار الاختلافات بين المرأة والرجل فيما يتعلق بانتشار الإعاقة وبالخصائص الاجتماعية والاقتصادية لكل من المرأة والرجل، من ذوي الإعاقة أو من غير ذوي الإعاقة.
- 20 - وفتحت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية أيضا سجلا إلكترونيا لإحصاءات الإعاقة في البلدان العربية⁽⁸⁾، يتضمن روابط تحيل على تقارير واستبيانات للدراسات الاستقصائية. ويقدم هذا السجل التفاعلي كذلك معلومات مستكملة، منها ما يُستمد من الدراسات الاستقصائية المتعلقة بالإعاقة والوحدات التي نفذت في المنطقة العربية. ويتم تجميع المعلومات في لوحة للمتابعة، ترد فيها نظرة متعمقة عن أنواع وتواتر الدراسات الاستقصائية والتعدادات التي تجرى في المنطقة.
- 21 - وفي عام 2021، بدأت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية جولة ثانية من عمليات جمع البيانات، حيث أجرى 12 بلدا دراسات استقصائية أو تعدادات جديدة منذ عام 2017. واستحدثت اللجنة أداة لجمع البيانات بطريقة آلية تماما تشمل التحقق من المحتوى، ووسعت نطاق المجالات السياساتية التي تتم تغطيتها لتشمل ثلاثة مجالات أخرى بالإضافة إلى السكان والتعليم والعمل، هي إمكانية الوصول والفوائد والصحة. وتضاعف عدد المؤشرات تقريبا من 48 مؤشرا في عام 2017 إلى 95 مؤشرا في عام 2021، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 100 في المائة عن السنة الأساسية 2017.
- 22 - وخلال الفترة 2020-2021، قامت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية بصياغة استبيان قائم بذاته لاستخدامه في دراسة استقصائية للأسر المعيشية بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك للاستجابة بفعالية لخطة عام 2030. وسيمكّن هذا الاستبيان المخصص للدراسة الاستقصائية من جمع المزيد من المعلومات، وبالتالي سيحدد احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة بمختلف أنواعها ومستويات شدتها، والحوجز والتحديات اليومية التي يواجهونها، واحتياجاتهم المحددة التي لا يشتركون فيها مع سائر المواطنين. وستمكن الأداة الجديدة من جمع بيانات أكثر موثوقية لتقييم البرامج والسياسات وتحديد التدخلات المناسبة الشاملة للجميع التي من شأنها أن تستجيب بشكل مباشر وأكثر فعالية لاحتياجات الحياة اليومية لذوي الإعاقة، وتغيرات البيئة والسياق، ولخطة عام 2030.
- 23 - وينطوي إعداد الاستبيان على التعاون بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية وفريق الدار البيضاء⁽⁹⁾ التابع لفريق واشنطن، الذي يضم المسؤولين الإحصائيين الوطنيين العرب وغيرهم من الشركاء وأصحاب

(6) انظر <https://data.unescwa.org>

(7) انظر <https://publications.unescwa.org/projects/aggr/index.html>

(8) انظر <https://www.unescwa.org/tools/disability-statistics>

(9) في عام 2017، أنشأت البلدان العربية فريقا معنيا بإحصاءات الإعاقة، هو فريق الدار البيضاء، الذي يسعى إلى تطوير وتحسين الإحصاءات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة في المنطقة العربية وإلى مواكبة تطورات إحصاءات الإعاقة على الصعيد الدولي.

المصلحة، مثل واضعي السياسات ومنظمات ذوي الإعاقة، من أجل تناول المسائل السياساتية وتحسين الأدوات المتاحة، وذلك بهدف توفير معلومات متعمقة عن الأشخاص ذوي الإعاقة، وتحديد الاحتياجات والحواجز، وكيفية استخدام الوقت، والتحديات اليومية على اختلاف أنواعها وشدة صعوبتها. وستقدم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية المسودة الأولى للاستبيان القائم بذاته خلال الاجتماع الثاني لفريق العمل المشترك بين الوكالات والخبراء المعني بتحسين إحصاءات الإعاقة في أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية في عام 2022.

24 - وفي عام 2021، ودعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية إلى تقديم عروض عن أحوال قياس الإعاقة في المنطقة وإحصاءات الإعاقة وخطة عام 2030 في مؤتمرات إقليمية ودولية. كما إن اللجنة أصبحت شريكا في فريق ميثاق البيانات الشاملة للجميع والفرع العالمي لإدماج منظور الإعاقة بمنظمة الإرسالية المسيحية للمكفوفين.

دال - منظمة العمل الدولية

25 - نصت اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي اعتمدها الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر 2006، في المادة 27 المتعلقة بالعمل والعمالة، على حق جميع الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل على قدم المساواة مع الآخرين، أي أن تتاح لهم فرص العمل والأجور وحقوق العمل ذاتها المتاحة للأشخاص غير ذوي الإعاقة. وتتضمن الاتفاقية أيضا أحكاما بشأن جمع البيانات الإحصائية (المادة 31). وتعد مؤشرات سوق العمل المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة مؤشرات أساسية لوضع السياسات العامة والبرامج الرامية إلى ضمان حق العمل ورصدها وتقييمها.

26 - وبالمثل، في خطة عام 2030، تعترف الجمعية العامة بالأشخاص ذوي الإعاقة بوصفهم إحدى الفئات الضعيفة وتدعو إلى تمكينهم، وتلتزم بتعزيز الدعم المقدم لبناء قدرات البلدان النامية من أجل زيادة توافر بيانات عالية الجودة ومناسبة التوقيت وموثوقة ومصنفة حسب الإعاقة. وأشارت الدول الأعضاء بشكل مباشر أو غير مباشر إلى الإعاقة في الغائتين 1-3 و 8-5 من الوثيقة الختامية المؤرخة 1 آب/أغسطس 2015 (انظر قرار الجمعية 1/70)، ثم بعد ذلك في المؤشرات 1-3-1 و 8-5-1 و 8-5-2 (انظر قرار الجمعية 313/71).

27 - ويمثل تعزيز تكافؤ الفرص والمعاملة في العمل عنصرا أساسيا أيضا في برنامج منظمة العمل الدولية لتوفير العمل اللائق. ويشير إعلان المنظمة بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة، الصادر في عام 2008، إلى وجوب النظر إلى الأشكال المختلفة للمساواة وعدم التمييز بوصفها قضايا شاملة في الأهداف الاستراتيجية للعمل اللائق. وتقدم منظمة العمل الدولية، في دليلها المعنون "المبادئ التوجيهية لمؤشرات العمل اللائق لمنتجي ومستخدمي المؤشرات الإحصائية ومؤشرات الإطار القانوني"، وضع مؤشر لتقييم حالة عمالة الأشخاص ذوي الإعاقة، في إطار العنصر الموضوعي في برنامج العمل اللائق "تكافؤ الفرص والمعاملة في العمل".

28 - ومن أجل توفير بيانات لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 8-5 من أهداف التنمية المستدامة، بدأت دائرة الإحصاءات التابعة لمنظمة العمل الدولية بصورة منهجية بتجميع ونشر معدل البطالة حسب حالة الإعاقة بتواتر دوري سنوي. ويمكن الاطلاع على مؤشرات إضافية، منها السكان البالغون سن العمل، والمشاركة في القوة العاملة، والعمالة والبطالة، مصنفة حسب حالة الإعاقة، على

الموقع <https://ilostat.ilo.org>. ولا تتوفر على نطاق واسع بيانات عن متوسط الأجور في الساعة حسب حالة الإعاقة. ويجري تجميع البيانات المتعلقة بالحماية الاجتماعية اللازمة لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الغاية 1-3 من أهداف التنمية المستدامة أساساً من خلال استبيان الضمان الاجتماعي⁽¹⁰⁾، الذي تجرّبه منظمة العمل الدولية، والذي تجمع فيه إدارة الحماية الاجتماعية التابعة لمنظمة العمل الدولية سنوياً البيانات الإدارية من وزارات العمل، والضمان الاجتماعي، والرعاية الاجتماعية، والمالية، وغيرها، على الصعيد الوطني.

29 - غير أن مقارنة خصائص سوق العمل المفتوحة للأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص غير ذوي الإعاقة ليست كافية. وفي حين أن تصنيف مؤشرات النتائج سيمكّن من تحديد الثغرات في تجارب العمل التي يمر بها الأشخاص ذوو الإعاقة والأشخاص غير ذوي الإعاقة، فإنه لن يوفر المعلومات اللازمة للكشف عن الصعوبات وعوامل التيسير التي تؤدي إلى تلك النتائج. وهذه المعلومات ضرورية لوضع سياسات سليمة لتصحيح الثغرات في النتائج. ولذلك، وضعت منظمة العمل الدولية، بالتعاون مع فريق واشنطن، وحدة دراسة استقصائية للقوى العاملة، تجمع معلومات إضافية عن العقبات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في سوق العمل. وتتألف هذه الوحدة من ثلاثة أجزاء (الحواجر، والترتيبات التيسيرية في أماكن العمل، والمواقف، والحماية الاجتماعية) وتغطي المتغيرات التالية: (أ) الميسرون؛ (ب) الدعم الأسري؛ (ج) جدول العمل وترتيب المهام؛ (د) تكييف أماكن العمل؛ (هـ) مواقف أرباب العمل؛ (و) مواقف العمال؛ (ز) إصدار شهادات الإعاقة؛ (ح) الاستحقاقات النقدية؛ (ط) الاستحقاقات العينية.

30 - وقد أقر فريق واشنطن هذه الوحدة في اجتماعه السنوي التاسع عشر في عام 2019.

31 - وبالإضافة إلى وحدة الدراسة الاستقصائية للقوى العاملة، أعدت المنظمة مجموعة كاملة من الوثائق التي تتضمن مبادئ توجيهية منهجية لتيسير تنفيذ البيانات المتعلقة بالإعاقة وتجميعها ونشرها واستخدامها في الوحدة. ويمكن الاطلاع على هذه الوثائق على الموقع الشبكي لمنظمة العمل الدولية في <https://ilostat.ilo.org/resources/lfs-resources>، وهي تشمل استبيانات نموذجية، وإرشادات عن تكييفها على الصعيد الوطني، ودليل إدماج الدراسة الاستقصائية للقوى العاملة، ودليل إدماج المتغيرات.

32 - ومن أجل تعزيز أساليب تصنيف المؤشرات الرئيسية لسوق العمل، أُدرجت المجموعة الموجزة المتعلقة بالقدرة الوظيفية التي وضعها فريق واشنطن (بالنسبة للسكان البالغين سن العمل) في الاستبيانات النموذجية للدراسة الاستقصائية للقوى العاملة التي وضعتها المنظمة.

33 - وفي إطار المشروع المعنون "إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل العربية"، الذي يغطي الفترة 2020-2023، تعاونت المنظمة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا على مساعدة بلدان منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية على استحداث بيانات موثوقة عن حالة العمالة للأشخاص ذوي الإعاقة. وتجرى حالياً أنشطة مماثلة، منها أنشطة بناء القدرات، في بنغلاديش وكينيا.

(10) لمزيد من المعلومات حول استبيان الضمان الاجتماعي، انظر www.social-protection.org/gimi/ShowTheme.action?id=10.

هاء - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

34 - تركزت أعمال منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) المتعلقة بالبيانات في مجال الإعاقة على تقديم المساعدة والدعم التقنيين المستمرين في جمع بيانات عن إعاقة الأطفال عن طريق إجراء دراسات استقصائية عنقودية متعددة المؤشرات تدعمها اليونيسف في عدة بلدان. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت اليونيسف مركز الامتياز المعني ببيانات الأطفال ذوي الإعاقة للمساعدة على سد ثغرات البيانات وتحسين إمكانية الحصول عليها والتشجيع على استخدامها. وسيمكن المركز أيضا من تعزيز التعاون وتوحيد النهج المتبعة في إنتاج البيانات ونشرها، ومن تنسيق أنشطة البيانات. وختاما، أطلقت اليونيسف في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 مشروع "التقرير العالمي عن الأطفال ذوي الإعاقة".

35 - وباستخدام أحدث البيانات المتاحة، أعدت اليونيسف تقريرا عالميا عن الأطفال ذوي الإعاقة، عنوانه "نراهم ونحسبهم ونشركهم: استخدام البيانات لتسليط الضوء على رفاه الأطفال ذوي الإعاقة". ويغطي هذا المنشور أكثر من 60 مؤشرا عن رفاه الطفل، منها التغذية والصحة، والحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي، والحماية من العنف والاستغلال، ومتابعة التعليم. ويتضمن التقرير أيضا أول تقديرات عالمية وإقليمية على الإطلاق فيما يتعلق بالأطفال ذوي الإعاقة. ويستند التقرير إلى بيانات قابلة للمقارنة دوليا من 42 بلدا من البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل. وهو يستند أيضا إلى أكثر من 100 مصدر من مصادر البيانات لتقدير عدد الأطفال الذين يعانون من صعوبات وظيفية على الصعيد العالمي والمنطقة. ويرد في هذا التقرير الجديد أن ما يقرب من 240 مليون طفل في جميع أنحاء العالم يعانون من الإعاقة. ويزيد احتمال عدم التحاق الأطفال ذوي الإعاقة بالمدارس على الإطلاق بنسبة 49 في المائة عن احتمال عدم التحاق الأطفال غير ذوي الإعاقة، ويزيد احتمال شعورهم بالتعاسة بنسبة 51 في المائة، ويرجح أن تقل استفادتهم من التنشيط والرعاية المستجيبة لاحتياجاتهم في مرحلة الطفولة المبكرة بنسبة 24 في المائة.

36 - وعلى مر الزمن، أدى نقص البيانات إلى عرقلة محاولات حماية حقوق الأطفال ذوي الإعاقة. وفي الآونة الأخيرة، تجدد التركيز على إنتاج بيانات موثوقة وقابلة للمقارنة دوليا عن هؤلاء الأطفال، مما دفع إلى استحداث أدوات جديدة لجمع البيانات. وتشمل هذه الأدوات الوحدة المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال، التي اشتركت في إصدارها اليونيسف مع فريق واشنطن في عام 2016. وأدى ذلك أيضا إلى زيادة كبيرة في توافر البيانات عن الأطفال ذوي الإعاقة على مدى السنوات الخمس الماضية، مما يعزز عمليات تحليل البيانات ويسهم في توليد مزيد من المعارف.

37 - وللاستفادة من الزخم الحالي، أنشأت اليونيسف مركز الامتياز المعني ببيانات الأطفال ذوي الإعاقة. وسيساعد هذا المركز على سد ثغرات البيانات وعلى تلبية الحاجة المتزايدة للتنسيق والرقابة العالية الجودة والخبرة التقنية في الميدان. كما إنه سيدعم طائفة واسعة من أنشطة بناء قدرات منتجي ومستخدمي البيانات، وسيمكن من تطوير أساليب وأدوات جديدة، ومن دعم جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخدامها، إلى جانب إنتاج المعارف.

38 - وتتمثل مهمة المركز في تعزيز قدرة أصحاب المصلحة على اتخاذ قرارات تقوم على البيانات في الوقت المناسب فيما يتعلق بالأطفال ذوي الإعاقة. ومن أجل إنجاز هذه المهمة، سيشارك المركز في مجموعة متنوعة من الأنشطة بناء على مبادئ الشراكة والابتكار والشمولية. ويتولى توجيه المركز فريق استشاري استراتيجي يتألف من أصحاب المصلحة الرئيسيين، الذين يقدمون له المشورة بشأن أنشطته ويحددون له الاتجاه العام.

- 39 - ويوجد المركز حالياً في مرحلة الإنشاء، التي ستستمر من عام 2021 إلى نهاية عام 2022. وخلال هذه الفترة، يتطلع المركز إلى دعم المشاريع الجديدة والمبتكرة التي تسعى إلى التشجيع على استخدام البيانات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة. وتحقيقاً لهذه الغاية، وجه المركز عدة دعوات لتقديم مقترحات مشاريع تتعلق بتحليل البيانات، والعرض البصري للبيانات، وبناء القدرات. وبعد مرحلة الإنشاء، سيشارك المركز في عدد من الأنشطة والشراكات الرامية إلى معالجة الثغرات القائمة.
- 40 - ومن أجل تحقيق الأهداف المشار إليها أعلاه، سيركز العمل على مدى السنوات الأربع القادمة على أربعة مجالات رئيسية وما يتصل بها من أنشطة، على النحو المبين أدناه.
- 41 - وسيشمل التطور الأول من حيث المنهجية ما يلي:
- (أ) تحديد أفضل الممارسات بشأن أساليب أخذ العينات الشاملة للجميع؛
- (ب) تحديد نهج مبتكرة لجمع البيانات الشاملة للجميع ووضع توصيات بشأن كيفية تنفيذها؛
- (ج) تطوير أدوات لدعم وتحديث وتوحيد استخدام الوحدات المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال والتعليم الشامل للجميع؛
- (د) تطوير أدوات جديدة لجمع البيانات عن إمكانية الحصول على الخدمات والاستفادة منها.
- 42 - أما التطور الثاني، وهو دعم جمع البيانات، فسيشمل ما يلي:
- (أ) دعم إجراء الدراسات الاستقصائية من أجل جمع البيانات عن الأطفال ذوي الإعاقة عن طريق توفير التمويل والتنسيق ومراقبة الجودة والمساعدة التقنية والمتابعة؛
- (ب) تقديم الدعم في تعزيز النظم الإدارية لإنتاج بيانات عن الأطفال ذوي الإعاقة عن طريق توفير الدعم المالي والتقني لإدماج الوحدة المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال في نظم البيانات الإدارية؛
- (ج) تقديم الدعم لتصنيف بيانات الأطفال ذوي الإعاقة لأغراض تصميم البرامج ورصدها والإبلاغ عنها.
- 43 - أما التطور الثالث، وهو دعم جمع البيانات، فسيشمل ما يلي:
- (أ) تطوير أدوات لتيسير تحليلات البيانات المستمدة من الوحدات المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال والتعليم الشامل للجميع؛
- (ب) تنظيم دورات تدريبية مكرسة لممثلي المكاتب الإحصائية الوطنية والباحثين بشأن تحليل الوحدات المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال والتعليم الشامل للجميع؛
- (ج) توجيه دعوات لتقديم مقترحات واختيار نهج تحليل البيانات الواعدة بشكل تنافسي لتعزيز استخدام البيانات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة؛
- (د) إقامة شراكات مع مؤسسات بحثية أكاديمية مختارة لإعداد مشاريع ودورات دراسية بشأن تحليل البيانات؛
- (هـ) رعاية الإحصائيين الشباب العاملين في المكاتب الإحصائية الوطنية والباحثين الذين يعملون على تأليف بحوث الدكتوراه عن الأطفال ذوي الإعاقة؛

(و) رعاية الزمالات وتبادل الباحثين الزائرين للتشجيع على نقل المعارف بين الخبراء والباحثين الشباب والإحصائيين.

44 - أما الهدف الرابع، وهو تعزيز استخدام البيانات لأغراض الدعوة ووضع السياسات، فسينطوي على ما يلي:

(أ) استحداث أدوات للتشجيع على نشر البيانات واستخدامها، بما في ذلك من خلال العرض البصري للتحليلات المعقدة بطرق تيسر استيعابها، وذلك لتمكين واضعي السياسات والمدافعين عن الحقوق ومنظمات المجتمع المدني والموظفين الفنيين العاملين في البرامج من فهم المعلومات بسهولة؛

(ب) تنظيم دورات تدريبية مخصصة تركز على تفسير البيانات واستخدامها للمدافعين عن الحقوق ومنظمات المجتمع المدني والموظفين الفنيين العاملين في البرامج.

واو - منظمة الصحة العالمية

45 - راكمت منظمة الصحة العالمية سجلا حافلا في تحديد مفاهيم الإعاقة وقياسها. وقد تحقق إنجاز هام حين اعتمدت جميع الدول الأعضاء في المنظمة التصنيف الدولي للقدرة الوظيفية والإعاقة والصحة أثناء انعقاد جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسين في عام 2001 (انظر قرار جمعية الصحة العالمية 54-21).

46 - ويتعلق عمل المنظمة في مجال إحصاءات الإعاقة بالرصد العالمي والوطني للاحتياجات والحوار وأوجه عدم المساواة التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة، والمعلومات المستكملة عن ذلك العمل في الفترة 2020-2021. وفي هذا السياق، تقدم المنظمة الدعم إلى البلدان في جمع بيانات الإعاقة والقدرة الوظيفية على مستوى السكان باستخدام الدراسة الاستقصائية النموذجية حول الإعاقة، وهي دراسة استقصائية تشمل الأسر المعيشية لعامة السكان. وثمة صيغتان متاحتان لهذه الدراسة الاستقصائية، وهما: صيغة مستقلة بوصفها دراسة استقصائية مكرسة بشأن الإعاقة، وصيغة موجزة يمكن أن تستخدم كوحدة وأن تُدمج في استقصاءات الأسر المعيشية المتاحة.

47 - وقد نُفذت الدراسة الاستقصائية النموذجية المتعلقة بالإعاقة على الصعيد الوطني بوصفها دراسة استقصائية مكرسة للإعاقة في أفغانستان وجمهورية كوريا وسري لانكا وشيلي والفلبين وقطر وكوستاريكا. ونُفذت الصيغة الموجزة للدراسة الاستقصائية باعتبارها وحدة ترافق استطلاع Gallup العالمي في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وطاجيكستان والهند. ونُفذت الدراسة الاستقصائية أيضا على الصعيد الإقليمي في الإمارات العربية المتحدة (دبي)، وباكستان (بلوشستان)، والكاميرون (أداماوا). وتقدم المنظمة الدعم التقني للدول الأعضاء فيها طوال عملية التنفيذ، مع التركيز بشدة على استراتيجيات بناء القدرات المستدامة للمكاتب الإحصائية الوطنية أو الإقليمية.

48 - وفي الفترة 2020-2021، واصلت منظمة الصحة العالمية تقديم الدعم للدول الأعضاء في جمع بيانات الإعاقة بواسطة الدراسة الاستقصائية. وتنفذ جورجيا وشيلي حاليا الدراسة الاستقصائية النموذجية المتعلقة بالإعاقة على الصعيد الوطني. وشيلي هي أول بلد يجري جولة ثانية لجمع البيانات باستخدام الدراسة الاستقصائية، بعد أن أنهى الجولة الأولى في عام 2015. وقدمت منظمة الصحة العالمية الدعم التقني والتدريب لكلا البلدين في التحضير لعملية جمع البيانات وتحليلها. وستتاح التقارير والبيانات المستمدة من الدراسات الاستقصائية في جورجيا وشيلي في عام 2022.

49 - واستحدثت المنظمة أداة موجزة، هي أداة تصنيف القدرات الوظيفية والإعاقة، يمكن إدماجها في الدراسات الاستقصائية المتاحة للتمكين من تصنيف البيانات حسب الإعاقة. وهذه الأداة، التي تتضمن 11 سؤالاً، مستمدة من الدراسة الاستقصائية النموذجية للإعاقة، وهي مصممة خصيصاً لتستخدم كأداة لتصنيف مؤشرات أخرى حسب الإعاقة. وسينشر دليل كامل للدراسة الاستقصائية في بداية عام 2022. وتقوم المنظمة حالياً بدمج أداة تصنيف القدرات الوظيفية والإعاقة في الدراسة الاستقصائية التي أجرتها في سياق نهجها التدريجي في أداة الدراسة الاستقصائية لمراقبة عوامل خطر الإصابة بالأمراض غير المعدية (STEPS) باعتبارها وحدة منفصلة، وهي تعتمز إدراجها في جولة تنفيذها المقبلة للدراسة الاستقصائية للصحة في العالم.

50 - وتعكف المنظمة حالياً على إعداد تقرير بعنوان "التقرير العالمي عن الإعاقة والصحة" بشأن أعلى مستوى صحي يمكن بلوغه بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة. وقد طلبت الدول الأعضاء ذلك التقرير في عام 2021 في قرار جمعية الصحة العالمية 74-8 بشأن أعلى مستوى صحي يمكن بلوغه للأشخاص ذوي الإعاقة. وعملاً بالمنهجية ذاتها، سيتضمن التقرير العالمي تقديرات مستكملة لانتشار الإعاقة على الصعيد العالمي والإقليمي التي وردت في التقرير العالمي لمنظمة الصحة العالمية عن الإعاقة لعام 2011. ومن المتوقع أن يصدر التقرير في كانون الأول/ديسمبر 2022.

ثالثاً - أنشطة البنك الدولي

51 - ما فتئت مجموعة البنك الدولي تحرز تقدماً كبيراً بشأن الالتزامات العشرة⁽¹¹⁾ التي قطعتها من أجل الإسراع في الإجراءات العالمية الرامية إلى تحقيق التنمية الشاملة لذوي الإعاقة. ويتعلق اثنان من تلك الالتزامات تحديداً بالبيانات والإحصاءات، ويهدف أحدهما إلى توسيع نطاق عمليات جمع البيانات المتعلقة بالإعاقة واستخدامها، مع الاسترشاد بالمجموعة الموجزة المتعلقة بالقدرات الوظيفية التي وضعها فريق واشنطن، بينما يسعى الآخر إلى إدراج أسئلة عن الإعاقة في مشروع استبيان المرأة والأعمال التجارية والقانون من أجل التوصل إلى فهم أفضل للتمكين الاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة. ومنذ التحديث الوارد في التقرير السابق (E/CN.3/2020/34)، اضطلع البنك الدولي بعدة أنشطة واتخذ عدة مبادرات تطابق هذين الالتزامين بشكل مباشر، على النحو المبين أدناه.

52 - واستناداً إلى المنشور المعنون "قياس الإعاقة في الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية: دليل لتصميم استبيانات الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية"⁽¹²⁾، الذي صدر في كانون الثاني/يناير 2020، شجع البنك الدولي على استخدام المجموعة الموجزة للأسئلة المتعلقة بالقدرات الوظيفية، التي وضعها فريق واشنطن، في الدراسات الاستقصائية والتعدادات التي تشمل الأسر المعيشية. وعلى وجه التحديد، قدم البنك الدولي المساعدة التقنية في إدراج المجموعة الموجزة في الدراسات الاستقصائية والتعدادات التي تشمل الأسر المعيشية والتي يدعمها البنك الدولي، مثل الدراسة الاستقصائية الاجتماعية والاقتصادية للأسر المعيشية في منغوليا، والدراسة الاستقصائية لدخل الأسر المعيشية ونفقاتها في ملديف، والدراسة الاستقصائية لميزانيات

(11) انظر www.worldbank.org/en/news/press-release/2018/07/24/world-bank-group-announces-new-commitments-on-disability-inclusion.

(12) انظر www.worldbank.org/en/programs/lms/publication/Disability-measurement-in-household-survey-a-guidebook-for-designing-household-survey-questionnaires.

الأسر المعيشية في طاجيكستان، والدراسات الاستقصائية الإقليمية المتسقة للاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، وتعداد السكان والمساكن في جمهورية قيرغيزستان. وقد تم توسيع نطاق عمليات جمع البيانات في هذه الدراسات الاستقصائية والتعدادات من حيث عدة أبعاد تصنيفية، مما زاد في توافر ونوعية البيانات الجزئية عن الأشخاص ذوي الإعاقة.

53 - ويفحص مشروع المرأة والأعمال التجارية والقانون الكيفية التي تشجع بها القوانين واللوائح عمالة المرأة ومباشرتها للأعمال الحرة. وقد نُشر البحث التجريبي المتعلق بحقوق النساء ذوات الإعاقة⁽¹³⁾ في أيلول/سبتمبر 2020، ونشرت مدونة مصاحبة له على الإنترنت⁽¹⁴⁾ في اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة في عام 2020. يمكن الاطلاع على تلك البيانات على الموقع الشبكي لمشروع المرأة والأعمال التجارية والقانون عبر الرابط <https://wbl.worldbank.org/en/wbl-data>.

54 - ويقوم مشروع المرأة والأعمال التجارية والقانون حالياً بزيادة البحوث وبتوسيع نطاقها لتشمل 190 اقتصاداً، بعد أن حصل على منحة من الصندوق الاستثماري الشامل لحقوق الإنسان والإدماج والتمكين. وكجزء من هذه الأعمال، وُزعت أسئلة بحثية إضافية بشأن حماية حقوق النساء ذوات الإعاقة بموجب قانون الأسرة وقانون العمل والتشريعات المتعلقة بالعنف ضد المرأة. وقد جُمعت هذه البيانات في منتصف عام 2021، ويقوم البنك الدولي حالياً بتحليلها. ومن المقرر نشر النتائج في النصف الأول من عام 2022.

55 - وترد فيما يلي الأسئلة البحثية الإضافية لمشروع المرأة والأعمال التجارية والقانون:

- (أ) هل هناك قوانين أو سياسات عامة تفرض وضع ترتيبات تيسيرية معقولة لفائدة العمال ذوي الإعاقة؟
- (ب) إذا كانت الإجابة على السؤال السابق "نعم"، فهل هي تشير إلى النساء ذوات الإعاقة؟
- (ج) هل هناك حوافز في القانون أو السياسات العامة لتشجيع الشركات على توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة (مثل الحصص، والإعفاءات الضريبية، والتعويض عن الأجور، وما إلى ذلك)؟
- (د) إذا كانت الإجابة على السؤال السابق "نعم"، فهل هي تشير إلى النساء ذوات الإعاقة؟
- (هـ) هل هناك قانون بشأن المساواة أو عدم التمييز بين الجنسين ينص تحديداً على الاعتراف بحقوق النساء ذوات الإعاقة وعلى حمايتها؟
- (و) هل هناك قانون بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة يحمي ويعزز حقوق النساء ذوات الإعاقة على وجه التحديد؟
- (ز) هل يقدم القانون الدعم للنساء ذوات الإعاقة في ممارسة حقوقهن ومسؤولياتهن في مجال الأمومة (مثل تمديد إجازة الأمومة، والمساعدة المالية، والحماية القانونية للاحتفاظ بحضانة الأطفال، وما إلى ذلك)؟

(13) انظر <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/517421606767152867-0050022020/original/WBL2020.DisabilityTopicNote.pdf>

(14) انظر <https://blogs.worldbank.org/developmenttalk/only-one-fourth-economies-worldwide-recognize-rights-women-disabilities>

(ح) هل يتناول قانون العنف المنزلي صراحة النساء ذوات الإعاقة؟

(ط) إذا كانت الإجابة على السؤال السابق "نعم"، فهل ينص ذلك القانون أيضا على إمكانية حصول النساء ذوات الإعاقة الناجيات من العنف على الخدمات؟

(ي) هل هناك تشريعات بشأن التحرش الجنسي ضد النساء ذوات الإعاقة؟

56 - وتم إعداد دورة دراسية إلكترونية بوتيرة يختارها المتعلم عنوانها "جمع البيانات عن إدماج الإعاقة" بالاشتراك مع حيز التعلم الإلكتروني المفتوح التابع لمجموعة البنك الدولي ومنظمة منقذي البصر. وتولى توجيه تلك الأعمال خبيران في البيانات الشاملة للإعاقة، وخضعت لاستعراض الأقران على يد خبراء داخليين وخارجيين في هذا المجال. وتتألف الدورة الدراسية الإلكترونية من تسع وحدات، ومن بين المستفيدين الرئيسيين منها رؤساء الأفرقة المعنية بالأسئلة الموجهة إلى البنك الدولي، والعلماء، والإحصائيين، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، وغيرهم من الشركاء الإنمائيين. ويتمثل الهدف من ذلك في توفير المعارف التقنية بشأن البيانات المصنفة حسب الإعاقة لدعم التنمية الشاملة للجميع. وقد أصبحت الدورة الدراسية متاحة في كانون الأول/ديسمبر 2021.

57 - وتساعد مجموعة البنك الدولي البلدان على التعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين ووزارات التربية الوطنية في إدماج الإعاقة في نظام معلومات إدارة التعليم لكي تتمكن تلك البلدان من تصميم وتنفيذ نظم وخدمات لتحسين تعلم الأطفال ذوي الإعاقة وتلبية احتياجاتهم. ونفذت المشاريع التجريبية في أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا، حيث تم تكييف وحدة فريق واشنطن واليونيسف بشأن القدرات الوظيفية للأطفال مع السياقات المحلية، ولا تزال الأعمال جارية بفضل استثمارات لأجل المتابعة حيثما أمكن (كما هو الشأن مثلاً في نيكاراغوا وغواتيمالا). وفي نيسان/أبريل 2021، نشر البنك الدولي مبادئ توجيهية بشأن إدماج الإعاقة في الاستثمار في قطاع التعليم، على أن يشمل ذلك الاعتبارات المتعلقة بالبيانات⁽¹⁵⁾، وذلك استناداً إلى خبرة البنك الدولي والدروس التي استخلصها.

58 - وأجرت مجموعة البنك الدولي تقييماً لاستبيانات الدراسات الاستقصائية والتعدادات الأسرية التمثيلية على الصعيد الوطني وقامت بفرزها، وقد شمل ذلك 134 بلداً من البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل في الفترة بين عامي 2009 و2018. ومن خلال تقييم 629 استبياناً من استبيانات الدراسات الاستقصائية والتعدادات، بيّن ذلك البحث وجود دراسات استقصائية وتعدادات تشمل الأسر المعيشية وتتضمن أسئلة من المجموعة الموجزة المتعلقة بالقدرات الوظيفية التي وضعها فريق واشنطن في 23 بلداً، وأن 29 بلداً تجري دراسات استقصائية وتعدادات تشمل الأسر المعيشية وتتضمن أسئلة مماثلة لأسئلة المجموعة الموجزة. وأجري تحليل لبيانات الإعاقة في وقت لاحق، شمل تصنيف مؤشرات أهداف التنمية المستدامة حسب حالة الإعاقة، وذلك من أجل تحسين استخدام البيانات الموجودة التي لا يستفاد منها بما فيه الكفاية. ونشرت الورقات البحثية الناتجة عن ذلك ضمن سلسلة ورقات عمل البنك الدولي⁽¹⁶⁾.

(15) انظر <https://documents1.worldbank.org/curated/en/712711627321467972/pdf/Criteria-for-the-World-Bank-s-Disability-Inclusive-Investment-Project-Financing-IPF-in-Education.pdf>

(16) يمكن الاطلاع على هذه الورقات عن طريق الرابط <https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports/documentdetail/745481618324212396/invisible-or-mainstream-disability-in-surveys-and-censuses-in-low-and-middle-income-countries> والرباط <https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports/documentdetail/398321618325378227/inclusive-statistics-human-development-and-disability-indicators-in-low-and-middle-income-countries>

رابعاً - أنشطة فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة

59 - تم تشكيل فريق واشنطن باعتباره من أفرقة المدن في عام 2001. وأنشئ الفريق من أجل تحسين نوعية إحصاءات الإعاقة وقابليتها للمقارنة دولياً، وهو يضم نحو 162 من البلدان الأعضاء والشركاء، ومن بينهم عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية، ومنظمات غير حكومية دولية، ومنظمات معنية بالأشخاص ذوي الإعاقة. وقد عُقد ما مجموعه 21 اجتماعاً سنوياً باستخدام نظام للتناوب الإقليمي من أجل تيسير حضور الجميع. وعُقد الاجتماع السنوي لعام 2021 بالوسائل الإلكترونية بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

60 - وقد وضع فريق واشنطن عدة مجموعات من الأسئلة، التي تتناول مختلف جوانب إحصاءات الإعاقة وتدرج تعريف الإعاقة في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ومن بين تلك المجموعات المجموعة الموجزة المتعلقة بالقدرات الوظيفية، والمجموعة المعززة الموجزة والمجموعة الموسعة المتعلقة بالقدرات الوظيفية، والوحدة المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال، والوحدة المتعلقة بالإعاقة في الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة. وتم التعاون على وضع تلك المجموعات مع جهات شريكة وتم اختبارها على نطاق واسع من أجل كفالة أنها تنتج بيانات قابلة للمقارنة دولياً ليُستفاد منها في وضع السياسات والبرامج وتقييمها. وهي مرفقة بوثائق مستفيضة منها مبادئ توجيهية بشأن التنفيذ والتحليل. وقد أعيد تصميم الموقع الشبكي لفريق واشنطن وتم إعداده ليُسَهَّل على ذوي الإعاقة الاطلاع عليه، وهو يحتوي على جميع الوثائق المستكملة والأسئلة المتكررة والمدونات المواضيعية لمساعدة القائمين على جمع البيانات ومستخدميها⁽¹⁷⁾.

61 - وتتألف المجموعة الموجزة للأسئلة المتعلقة بالقدرات الوظيفية التي وضعها فريق واشنطن من ستة أسئلة لتقييم الصعوبات في المجالات الوظيفية الأساسية من أجل معرفة من هم الذين يواجهون أكثر القيود المفروضة على المشاركة مقارنة بعامة السكان إذا لم تُتخذ ترتيبات تيسيرية تناسبهم⁽¹⁸⁾. ولذلك فإن المجموعة الموجزة المتعلقة بالقدرات الوظيفية مجموعة مناسبة تماماً لتصنيف البيانات ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة. ويرد في تعريف الإعاقة أن من يعانون منها يواجهون "الكثير من الصعوبات" أو "لا يستطيعون الأداء" في مجال واحد على الأقل من المجالات الوظيفية الأساسية الستة. وإضافة المجموعة الموجزة إلى دراسة استقصائية قائمة تمكن من تصنيف جميع المؤشرات التي تنتجها تلك الدراسة الاستقصائية تصنيفاً قابلاً للمقارنة دولياً.

المجموعة الموجزة المتعلقة بالقدرات الوظيفية

62 - أدرجت المجموعة الموجزة المتعلقة بالقدرات الوظيفية في العمليات التالية: (أ) التعدادات أو الدراسات الاستقصائية في أكثر من 111 بلداً؛ (ب) المشاريع التي تدعمها المعونة الدولية؛ (ج) مبادئ وتوصيات تعدادات السكان والمساكن (التتقيح الثالث)⁽¹⁹⁾، وتعدادات عام 2020 للسكان

(17) يمكن الاطلاع على جميع وثائق فريق واشنطن، إلى جانب معلومات مفصلة عنه والأساس المنطقي لجميع أدواته وسبل إعدادها واختبارها واستخدامها على الموقع الشبكي www.washingtongroup-disability.com.

(18) انظر <https://www.washingtongroup-disability.com/question-sets/wg-short-set-on-functioning-wg-ss/>.

(19) منشورات الأمم المتحدة، ST/ESA/STAT/SER.M/67/Rev.3.

والمساكن التي أجرتها اللجنة الاقتصادية لأوروبا⁽²⁰⁾ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي⁽²¹⁾؛ (د) الدراسات الاستقصائية الديمغرافية والصحية؛ (هـ) نحو 70 دراسة لقياس مستويات المعيشة برعاية البنك الدولي ونحو 70 دراسة استقصائية عنقودية متعددة المؤشرات بدعم من اليونسيف (انظر أدناه)؛ (و) عمليات جمع البيانات في الحالات الإنسانية؛ (ز) أعمال العديد من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية⁽²²⁾.

المجموعة المعززة الموجزة والمجموعة الموسعة المتعلقةان بالقدرات الوظيفية، اللتان وضعهما فريق واشنطن

63 - تشمل المجموعة المعززة والمجموعة الموسعة المتعلقةان بالقدرات الوظيفية مجالات إضافية غير مدرجة في المجموعة الموجزة المتعلقة بالقدرات الوظيفية، وتمكّن من جمع مزيد من المعلومات في بعض المجالات، فضلاً عن معلومات عن تأثير الأجهزة المساعدة على التنقل على القدرات الوظيفية. وتشمل المجموعة المعززة كذلك مجالي "كيفية الوقوف" و "القدرات الوظيفية للجزء العلوي من الجسم"؛ بينما تشمل المجموعة الموسعة أيضاً ما يتعلق بالألم والتعب والقدرات الوظيفية للجزء العلوي من الجسم. وقد وسّعت المجموعتان نطاق فئات الاستجابة لتصف مستوى القدرات الوظيفية في كل مجال، على غرار الفئات المستخدمة في المجموعة الموجزة المتعلقة بالقدرات الوظيفية. ونُفذت المجموعة المطولة في 33 بلداً، في حين أفادت ثلاثة بلدان أخرى أنها تعترّم إدراج هذه المجموعة في دراسات الاستقصائية في عام 2022.

الوحدة المتعلقة بالإعاقة في الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة، التي وضعها فريق واشنطن ومنظمة العمل الدولية

64 - تستجيب الوحدة المتعلقة بالإعاقة في الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة لرغبة منظمة العمل الدولية في تحديد ورصد فعالية وتأثير التشريعات أو البرامج أو السياسات الوطنية الرامية إلى تعزيز التكافؤ في فرص العمل للمعوقين. وقد اعتمد فريق واشنطن هذه الوحدة في اجتماعه السنوي لعام 2019 وتم إدراجها في استبيان منظمة العمل الدولية النموذجي للدراسات الاستقصائية للقوى العاملة. وتوصي منظمة العمل الدولية بأن يشمل استبيان الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة الوحدة المتعلقة بالإعاقة المندرجة في الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة، وبإدراج الوحدة الموسعة، التي تتضمن العقوبات التي تحول دون الحصول على العمالة، كل سنتين إلى خمس سنوات.

(20) اللجنة الاقتصادية لأوروبا، توصيات مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين بشأن تعدادات عام 2020 للسكان والمساكن، 2015.

(21) اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، "Aspectos conceptuales de los censos de población y vivienda: desafíos para la definición de contenidos incluyentes en la ronda 2020" (2019). متاح عبر الرابط https://repositorio.cepal.org/bitstream/handle/11362/44944/1/S1900856_es.pdf

(22) استخدمت المجموعة الموجزة الهيئات التالية: (أ) وكالات الأمم المتحدة: شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف)، ومنظمة العمل الدولية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وشاركة الأمم المتحدة لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، والمقررة الخاصة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛ و (ب) المنظمات غير الحكومية الدولية: منظمة الإرسالية المسيحية للمعوقين، ومنظمة الإنسانية والشمول للأشخاص ذوي الإعاقة، ومنظمة إنقاذ الطفولة، ومنظمة منقذي البصر.

الوحدة المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال، التي وضعها فريق واشنطن واليونيسف

65 - اعتمدت الوحدة المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال في عام 2016، وهي تتناول القدرات الوظيفية لدى الأطفال من سن الثانية إلى الرابعة في ثمانية مجالات وظيفية، ولدى الأطفال من سن الخامسة إلى السابعة عشرة في 12 مجالاً. وقد أدمجت الوحدة المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال والمجموعة الموجزة المتعلقة بالقدرات الوظيفية (لفئة السكان من سن 18 فما فوق) في الدراسات الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات التي تدعمها اليونيسف، والتي بلغت الآن مراحل مختلفة من التنفيذ في 71 بلداً.

الوحدة المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال، التي وضعها فريق واشنطن واليونيسف (الصيغة المخصصة للمدرسين)

66 - صُممت الصيغة المخصصة للمدرسين من الوحدة المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال ليجيب على أسئلتها المدرسون، ويقوم شركاء فريق واشنطن باختبارها حالياً. واستجابة للاهتمام المتزايد باستخدام الصيغة المخصصة للمدرسين من الوحدة في سياقات متنوعة منها حالات الطوارئ الإنسانية، عقدت الأمانة العامة اجتماعاً في أيلول/سبتمبر 2021 للتشجيع على تبادل المعارف بين الشركاء بشأن تجاربهم في استخدام الوحدة وخطط تقييمها.

الوحدة المتعلقة بالتعليم الشامل للجميع، التي وضعها فريق واشنطن واليونيسف

67 - تتضمن الوحدة المتعلقة بالتعليم الشامل للجميع أسئلة في ثلاثة مجالات تتعلق بالالتحاق بالمدارس والتعلم من حيث المواقف تجاه توفير التعليم لجميع الأطفال؛ وإمكانية الوصول في البيئة المادية، والنقل من المدرسة وإليها، والمعلومات، والاتصالات والبرامج؛ والتوافر بتكلفة ميسورة. ويشمل ذلك أيضاً عنصراً يتعلق بالظروف خارج المدرسة. ومن المقرر إجراء الاختبارات المعرفية والميدانية في عام 2022، وستوضع الصيغة النهائية للوحدة في أواخر عام 2022.

المساعدة التقنية وبناء القدرات

68 - يعمل فريق واشنطن حالياً على تطوير القدرات الإقليمية والوطنية في مجال قياس الإعاقة وتحليل البيانات ونشرها، فضلاً عن تعزيز قدرات منظمات المجتمع المدني. وقد عقد الفريق حلقات عمل حضورية وحلقات دراسية شبكية لدعم هذه الجهود، ولكن القيود المفروضة على السفر أدت إلى زيادة المشاركة في الحلقات الدراسية الشبكية والمشاورات الافتراضية الفردية مع الشركاء. وفي الفترة 2020-2021، قدم الفريق المساعدة التقنية المباشرة إلى المكاتب الإحصائية الوطنية وغيرها من كيانات القطاع العام الوطنية في سبعة بلدان، واستجاب لطلبات الحصول على المعلومات وترجمة الأدوات، وقدم عروضاً في المؤتمرات والحلقات الدراسية، وأسهم بتعليقات ومدخلات في مشاورات شركائه ووثائقهم.

69 - وفي الأونة الأخيرة، شارك فريق واشنطن في بناء القدرات في مجال جمع البيانات المتعلقة بالإعاقة وتحليلها على الصعيدين القطري والإقليمي. وفي الوقت الحاضر، هناك ستة أفرقة إقليمية تعمل في مجال إحصاءات الإعاقة⁽²³⁾، ويقدم الدعم لفريقيين يقع مقرهما في أفريقيا بموجب اتفاق مع الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية في ألمانيا.

(23) تشمل أفرقة إحصاءات الإعاقة الإقليمية التابعة لفريق واشنطن من فريق برازافيل (البلدان الناطقة بالفرنسية في أفريقيا)، وفريق بونين آيرس (بلدان أمريكا اللاتينية)، وفريق الدار البيضاء (البلدان الناطقة بالعربية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، وفريق كاتماندو (بلدان جنوب آسيا)، وفريق المحيط الهادئ (الدول الجزرية في المحيط الهادئ)، وفريق جنوب/شرق أفريقيا.

الأنشطة المقررة لعام 2022

70 - سيواصل فريق واشنطن جهوده الرامية إلى دعم الأفرقة الإقليمية المعنية بإحصاءات الإعاقة من أجل السير قدما بالأعمال في البلدان التي تشترك في اللغة أو الثقافة والتي تواجه نفس التحديات المتعلقة ببيانات الإعاقة.

71 - وفي الاجتماع السنوي الحادي والعشرين، حُدثت الخطوات التالية بوصفها خطوات يتعين اتخاذها في المرحلة المقبلة: (أ) اختبار الأسئلة المتعلقة بالقدرات الوظيفية النفسية والاجتماعية؛ (ب) وضع أسئلة بشأن النقل؛ (ج) وضع الصيغة النهائية لوثيقة توجيهية بشأن تعديل السن؛ (د) تيسير تبادل التجارب بشأن الصيغة المخصصة للمدرسين من الوحدة المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال ووضع مبادئ توجيهية لتقييم الوحدات؛ (هـ) تلبية الحاجة إلى دراسة استقصائية مركزة بشأن الإعاقة؛ (و) النظر في استخدام أدوات فريق واشنطن في السياقات والكوارث الإنسانية؛ (ز) إحراز التقدم في خطط الأفرقة الإقليمية المعنية بإحصاءات الإعاقة؛ (ح) عقد اجتماع في منتصف عام 2022؛ (ط) استكشاف سبل إضافية للتواصل بين الأعضاء.

72 - وينشر فريق واشنطن المواد التي ينتجها على موقعه الشبكي (www.washingtongroup.org) و(disability.com) وفي منشورات علمية.

خامسا - الخلاصة والاستنتاجات

73 - يقدم هذا التقرير معلومات عن الأنشطة الجارية والمقررة لمختلف الكيانات فيما يتعلق بقياس الإعاقة وإحصاءاتها. وتهدف هذه الأنشطة، التي تندرج في سياق خطة عام 2030، إلى مساعدة البلدان على إنتاج بيانات جيدة النوعية عن الإعاقة للاستناد إليها في وضع ورصد سياسات تكفل عدم ترك الأشخاص ذوي الإعاقة خلف الركب.